

برنامج مقترح يستخدم استراتيجيات التعلم المقلوب

في تدريس آلة العود

إعداد

د. شريف محمد محمود

استاذ مساعد التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.84095.1405

المجلد السابع العدد 33 . مارس 2021

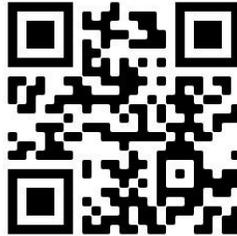
الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



برنامج مقترح يستخدم استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس آلة العود

د. شريف محمد محمود

مستخلص البحث:

يشهد العالم ثورة تكنولوجية متطورة، ووجب على النظام التعليمي الجامعي مواكبة التغييرات الجديدة التي طرأت على التعليم وظهور مصطلحات معبرة عن الواقع ألا وهو التعليم الإلكتروني وهو تقديم المناهج التعليمية عبر الوسائط الإلكترونية المتنوعة بأدواتها في أسلوب متزامن أو غير متزامن، وبعتماد التعلم الذاتي، وهناك استراتيجيات الحديثة التي تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة لتفعيل التعلم الإلكتروني، مثل استراتيجية التعلم الإلكتروني، التعلم المدمج، الرحلات المعرفية، وأخيرا التعلم المقلوب والتي تُعد أحد استراتيجيات المستخدمة التكنولوجيا الحديثة لتدريس المحاضرات خارج الفصل الدراسي مما دعا الباحث الى كيفية الاستفادة منها في تعليم الموسيقى عاما وخاصة تدريس آلة العود للطلاب الجدد وذلك من خلال برنامج مقترح يستخدم استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس آلة العود، ومن أهداف الدراسة التعرف على المفاهيم والخصائص المرتبطة بالتعلم المقلوب، وعلى البرنامج المقترح وقد تم وضع المخطط للبرنامج، مع اقتراح جلسات تدريسية، وتم اقتراح نتائج والتي منها الاستراتيجية تساهم وتساعد على تعلم آلة العود في مرحلة التعلم عن بُعد بفاعلية، تجعل الطالب نشطاً وفعالاً أثناء التدريس لمعرفته المسبقة بالمعلومات التي تدرس، واختتم بالتوصيات الاهتمام بنشر ثقافة التنوع في استخدام الطرق الحديثة في التدريس بهدف مواكبة التطور العلمي.

الكلمات الرئيسية: برنامج مقترح، استراتيجية التعلم المقلوب، آلة العود

مقدمة البحث:

يشهد العالم تغير كبير وخاصة في استخدام التكنولوجيا، حيث يشهد ثورة تكنولوجية متطورة وهائلة، واصبح من الضروري على جميع افراد المجتمع الوصول الى المعلومات عن طريقها وخاصة الاكاديميين والباحثين، ونظرا لهذا التغيير وجب على النظام التعليمي وخاصة الجامعي مواكبة التغييرات الجديدة التي طرأت على التعليم وظهور مصطلحات جديدة معبرة عن الواقع الذي يستخدم حاليا ألا وهو "التعليم الإلكتروني" حيث يعرف التعليم الإلكتروني أنه: "تقديم المناهج التعليمية عبر الوسائط الإلكترونية المتنوعة التي تشمل الأقراص بأنواعها وشبكة الانترنت بأدواتها في أسلوب متزامن أو غير متزامن، وباعتماد التعلّم الذاتي أو التعلّم بمساعدة المعلم مع تقييم المتعلم⁽¹⁾، وفي ضوء انتشار التقنية وزيادة قابلية الطلاب عليها اصبح للمعلم دور مختلف جديد؛ فأصبح مطالب بإيجاد طرق تدريسية جديدة تركز على الطالب تختلف كلياً عن الطرق التقليدية، بحيث تبقى الطالب نشطاً، وتراعي دافعية المتعلم نحو التعلم، مع ارتفاع التحصيل الدراسي، ورغبتهم في الدراسة، وارتفاع دافعيتهم للتعلم وتحسين تعلمهم،⁽²⁾ وهناك استراتيجيات الحديثة التي تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة لتفعيل التعلم الإلكتروني، مثل: استراتيجية التعلم الإلكتروني، استراتيجية التعلم المدمج، استراتيجية الرحلات المعرفية، استراتيجية التعلم المقلوب.

وتُعد استراتيجية التعلم المقلوب (Learning Flipped) أحد أنواع استراتيجيات التعلم المدمج الذي يستخدم التكنولوجيا الحديثة لتدريس المحاضرات خارج الفصل الدراسي، والتي يمكن من خلالها في وقتنا الراهن للتغلب على مشكلة الحضور المباشر داخل الفصول الدراسية نظراً لما يمر به العالم من جائحة، واستخدامها في تعليم الموسيقى وخاصة تدريس آلة العود للطلاب الجدد.

1. آية خليل إبراهيم قشطه: "أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2016. بتصرف
2. فراس محمد السليبي: "استراتيجيات التدريس المعاصرة"، عالم الكتاب الحديث، إربد، المملكة الأردنية الهاشمية 2015. بتصرف

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث اتجاه العملية التعليمية نظرا للظروف الراهن التي يمر بها العالم من جائحة كورونا، واتجاه التربويين في استخدام الطرق الحديثة التي تساعد على تنفيذ تدريس المقررات بطريقة أسهل وتساعد على فهم الطلاب والتغلب على عدم الحضور المباشر، واهتمام التربويين الى تطوير استراتيجيات تدريس المقررات التعليمية، والذي دعا الباحث الى الاهتمام باقتراح برنامج يستخدم استراتيجية مقترحة لتدريس آلة العود وهي استراتيجية التعلم المقلوب.

أهداف البحث:

1. التعرف على المفاهيم والخصائص المرتبطة بإستراتيجية التعلم المقلوب.
2. التعرف على البرنامج المقترح في تدريس آلة العود بإستراتيجية التعلم المقلوب

أهمية البحث:

الاستفادة من البرنامج المقترح في تدريس آلة العود من خلال استراتيجيات التعلم المقلوب.

أسئلة البحث:

1. ما هي استراتيجيات التعلم المقلوب؟
2. ما هو البرنامج المقترح الذي يستخدم استراتيجيات التعلم المقلوب يعمل على تنمية مهارات العزف على آلة العود؟

حدود البحث:

- الحدود الزمنية: مقترح الفصل الدراسي الأول.
- الحدود الموضوعية: منهج آلة العود.
- الحدود المكانية: طلاب الفرقة الأولى.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

عينة البحث:

منهج آلة العود للفرقة الأولى.

أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية لمنهج آلة العود.
- التسجيل الصوتي والمرئي لمنهج آلة العود.
- برامج (Zoom ، Telegram).
- البرنامج المقترح.

مصطلحات البحث:

1. استراتيجية:

- هي "إجراءات وممارسات متسلسلة يتبعها المعلم داخل الصف بغرض الوصول الى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وتتضمن الأساليب والأنشطة، والوسائل وأساليب التقويم"⁽¹⁾.

- هي "مجموعة من الخطوات التي يستخدمها المعلم في تتابع زمني معين بغرض تحقيق اهداف محددة المقصود بالخطوات في المجال مجموعة الأعمال التي تحدث اثناء عمليتي التعليم والتعلم مثل التمهيدي للدرس والأنشطة والوسائل المستخدمة"⁽²⁾.

2. التعلم المقلوب⁽¹⁾ (2).

- " قلب مفاهيم التعلم التقليدية التي اعتادت شرح الدروس من قبل المعلم بالفصل الدراسي، ثم ممارسة الأنشطة التعليمية وإعطاء التكاليفات المنزلية للطلبة،

1. حسن زيتون: استراتيجيات التدريس "رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة عالم الكتب ، 2009 ، ص256.

2. جابر عبد الحميد وآخرون: مهارات التدريس "دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، كلية التربية، جامعة قطر 1982.

1. Stone, B. (2012). Flip your classroom to increase active learning and student engagement. Paper Presented at the 28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning. Madison, Wisconsin, USA. يتصرف

2. نجيب زوحى، "ما هو التعلم المقلوب (المعكوس)"، (2014)، تاريخ النشر: 2014/02/28 متوفر على موقع: <https://www.new-educ.com/la-classe-inversee>

ويعتمد على قلب الواقع التقليدي للتعلم، فيقوم المعلم بإعداد ملف مرئي يشرح المفاهيم الجديدة باستخدام التقنيات السمعية والبصرية، وتكون في متناول الطلبة قبل الدرس، ومتاحة لهم على مدار الوقت "

- " شكل من أشكال التعليم المدمج، يتكامل فيه التعلّم الصفي التقليدي مع التعلّم الإلكتروني، بطريقة تسمح بإعداد المحاضرة عبر الويب؛ ليطلع عليها الطلاب في منازلهم قبل حضور المحاضرة، ويخصص وقت المحاضرة لحل الأسئلة، ومناقشة التكاليفات والمشاريع المرتبطة بالمقرر. "
- "نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس."

ينقسم هذا البحث إلى جانبين:

الجانب النظري: ويشتمل على:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي.

ثانياً: نبذة عن استراتيجية التعلم المقلوب.

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي:

الدراسة الأولى بعنوان:

"Flipped Classroom: A Pedagogical Approach to Teach History Lessons" (1)

الفصل المقلوب: طريقة تربوية لتدريس التاريخ

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية الفصول المقلوبة في تدريس التاريخ لطلاب الصف التاسع والتعرف على اتجاه الطلاب نحو تطبيق الفصول المقلوبة وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم تطبيق البحث على عينة من الطلاب من 5 طلاب ومن نتائج هذا البحث أن هذه الطريقة التعليمية كانت فعالة في تدريس التاريخ وساعدت على تحسين مهارات الاتصال والكتابة لديهم، وتتفق هذه الدراسة مع موضوع البحث الحالي في استخدام الفصل المقلوب أو استراتيجية التعلم المقلوب، وتختلف هذه الدراسة في كيفية الاستفادة من الاستراتيجية حيث كانت في الدراسة تدريس التاريخ أما البحث الحالي تدريس آلة العود.

الدراسة الثانية بعنوان:

"الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مادة الارتجال الموسيقي" (2)

هدفت هذه الدراسة إلى الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مادة الارتجال الموسيقي عن بعد، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في التحصيل الدراسي، مع توفير أكبر قدر من وقت المحاضرة وتخصيص للابتكارات والتدريبات العملية؛ ونتج من هذه الدراسة أن تدريس الارتجال الموسيقي من خلال الاستراتيجية التعلم المقلوب تعمل علة توفير جزء كبير من زمن المحاضرة وتوجيهه للتدريبات العملية وبالإضافة الى حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب في الفهم والتحصيل، وتتفق هذه الدراسة مع موضوع البحث الحالي في استخدام استراتيجية التعلم

1. Siti Waznah binti Abdul Latif: " Flipped Classroom: A Pedagogical Approach to Teach History Lessons" Research, Degree of Master, Sultan Hassanal Bolkiyah Institute of Education, university Brunei Darussalam.2015

2. محمد عبدالله ابراهيم: " الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مادة الارتجال الموسيقي"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد الرابع والاربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان 2021.

المقلوب، وتختلف هذه الدراسة في كيفية الاستفادة من الاستراتيجية حيث كانت في الدراسة تدريس الارتجال الموسيقى أما البحث الحالي تدريس آلة العود.

الدراسة الثالثة بعنوان:

" فاعلية توظيف استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصیل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الأول الثانوي في مدينة الطائف " (1)

هدفت هذه الدراسة الى تقصى فاعلية توظيف التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصیل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الأول الثانوي بمدينة الطائف وكانت العينة 68 طالبة واستخدموا الباحثين المنهج التجريبي ذو المجموعتين، ونتج ان مجموعة الدراسة حققت اعلى متوسط في الاختبار التحصيلي وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول استراتيجية التعلم المقلوب ويختلف في طريقة تناولها من حيث ان الدراسة في تنمية التحصيل المعرفي للدراسات الاجتماعية أما البحث الراهن من حيث تدريس آلة العود وكيفية الاستفادة منها في الاطار النظري الخاص بالاستراتيجية.

الدراسة الرابعة بعنوان:

"نموذج الفصل المقلوب في كلية الجبر واثرها على تحصيل الطلاب" (1)

The flipped Classroom Model for College Algebra: Effects on Students Achievement

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام الفصل المقلوب في تنمية التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وكانت العينة من 301 طالب من جامعة كولو رادو الامريكية استخدم الباحث المنهج شبة التجريبي، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول التعلم المقلوب، وتختلف في آلية تطبيقها.

1. مها الغامدي ووداد الأنصاري: " فاعلية توظيف استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصیل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الأول الثانوي في مدينة الطائف" بحث منشور، مجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد 42 العدد 3، جامعة الامارات العربية المتحدة 2018.

2. Overmyer, G: The flipped Classroom Model for College Algebra: Effects on Students Achievement, Unpublished Doctoral Dissertation, Colorado State University, Fort Collins, USA. 2014

الدراسة الخامسة بعنوان:

" فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية " (1)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (35) طالبة للمجموعة التجريبية، (35) طالبة للمجموعة الضابطة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائياً بين درجات عينة البحث في اختيار مهارات الاستقصاء العلمي، الاتجاه نحو التعلم الذاتي، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول استراتيجية التعلم المقلوب ويختلف في طريقة تناولها من حيث ان الدراسة في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي أما البحث الراهن من حيث تدريس آلة العود وكيفية الاستفادة منها في الاطار النظري بأهمية التعلم المقوب.

الدراسة السادسة بعنوان:

" استخدام التعلم المقلوب القائم على تقنية البث الصوتي للعلاج القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " (1)

هدفت الدراسة إلى بناء بيئة التعلم المقلوب القائم على تقنية البث الصوتي لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (40) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأسفرت النتائج عن فاعلية التعلم المقلوب القائم على تقنية البث الصوتي في علاج ما لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من ضعف قرائي،

1. أماني كمال، نورا ابراهيم: فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث (الاتجاهات العالمية المعاصرة وتطوير التخصصات النوعية)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2018.

2. علاء أحمد محمود: استخدام التعلم المقلوب القائم على تقنية البث الصوتي لعلاج القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 2019.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول التعلم المقلوب ويختلف في طريقة استخدامه من حيث ان الدراسة تستخدمه للعلاج القرائي للطلاب الابتدائية، أما البحث الراهن من حيث تدريس آلة العود وكيفية الاستفادة منها التعرف على الاطار النظري بالاستراتيجية.

الدراسة السابعة بعنوان:

" فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتنمية مهارات البرمجة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " (1)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتنمية مهارات البرمجة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (60) تلميذاً، وأسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة احصائية بين درجات تلاميذ المجمعنة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول استراتيجية التعلم المقلوب ويختلف في طريقة الاستخدام حيث ان الدراسة في تنمية مهارات البرمجة أما البحث الراهن من حيث تدريس آلة العود وكيفية الاستفادة منها في كيفية فاعلية الاستراتيجية.

ثانياً: استراتيجية التعلم المقلوب:

تعدّ استراتيجية الفصول المقلوبة من إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تهتم إلى دمج التقنية، كما تتميز بإمكانات لتنويع أساليب التعلّم القائم على شبكة الإنترنت وذلك للتغلب على أساليب التعلّم التقليدية؛ فهي تساهم في التفاعل الإيجابي بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب أنفسهم، وتقلّل من ظاهرة الغياب، وحل أمثل لعدم الحضور المباشر، كما أن المعلم يصبح أكثر معرفة بإمكانات الطلاب، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطلاب للارتقاء بتحصيلهم الدراسي وتحقيق الإبداع في عملية

1. بهاء محمد محمد فرح: فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتنمية مهارات البرمجة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 2020.

التعلم، ومن الدوافع لتبني استراتيجية الفصول المقلوبة هو قابلية الطلاب إلى استخدام الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وهذا ما سيزيد دافعيتهم نحو التعلم⁽¹⁾ تعتبر استراتيجية التعلم المقلوب أكثر تفرّداً من التعلم التقليدي؛ حيث تحول المحتوى إلى خارج القاعة الدراسية وأصبحت الأنشطة داخلها، حيث يراعى احتياجات الطلاب واختلاف مستوياتهم، بالإضافة إلى أن الفيديو التعليمي ووسائل الإيضاح التي بداخله تجعل الطلاب يطلعون على المادة العلمية أكثر من مرة وفي أي وقت؛ مما يعزز المستوى التحصيلي لديهم، كما أسهم التعلم المقلوب في إعطاء وقت أكبر داخل الفصل لأداء التدريبات والتطبيقات، فالمحاضرة التقليدية تأخذ وقتاً كبيراً من المعلم لشرح الدروس.

■ أركان استراتيجية التعلم المقلوب:⁽²⁾

1. المرونة في الأنظمة التعليمية وتعدد خياراتها في أساليب التدريس والتقييم.
2. الاهتمام بثقافة التعلم التي تتبنى فلسفة التعلم النشط الذي يجعل المتعلم محوراً فعالاً في العملية التعليمية.
3. تصميم المحتوى الدراسي وتنظيمه من قبل المعلم لضمان نجاح تطبيقه، وأن يكون مدعماً بالاستراتيجيات المتمركزة حول المتعلم، واستراتيجيات التعلم النشط.
4. اعداد وتطوير المعلم المتمكن مهنيًا بالكفايات اللازمة لتطبيق الاستراتيجية.

■ مبررات استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب:⁽³⁾

- من أهم مبررات استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب الآتي:
1. تراكم المعرفة التي تركز على ضرورة تنوع أساليب ووسائل التعلم.
 2. ازدياد عدد الطلاب للصف الواحد، جعل العبء التعليمي على المعلم مضاعف بحيث أصبح من الصعب توضيح مواضيع الدرس لجميع الطلاب بشكل متكافئ.

1. أحمد بن سعيد الأحول: أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد 55، الرياض، ديسمبر 2016 بتصرف.

2. علاء الدين سعد متولى، محمد وحيد سليمان: "الفصل المقلوب" (مفهومه - مميزاته - استراتيجية تنفيذه)، موقع مجلة التعليم الإلكتروني.

3. عاطف الشerman: "التعلم المدمج والتعلم المعكوس"، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2015م.

3. وجود فروق فردية بين الطلاب في استيعاب الدرس، وبالتالي وجود فروق بينهم في التحصيل الأكاديمي، مما جعل اتباع إستراتيجية تعليمية تعلمية جديدة بتقليص ذلك الفرق.

4. غياب الطلبة القسري أو الاختياري؛ فغياب الطالب يعني غياب الكثير من المعلومات حول مواضيع الدرس، ومع إستراتيجية التعلم المقلوب، بإمكان الطالب أن يتابع الدرس بالوقت الذي يريد وبالمكان المناسب له أيضا.

يعتبر المبرر رقم (4) من أهم المبررات السابقة التي يرى الباحث انها تتوافق مع مقترح البحث، وهو الذي يوضح غياب الطلاب القسري ألا وهو بسبب جائحة كورونا التي يواجهها العالم بأكمله، والتي بسببها تغيب الطلاب واصبح التعليم عن بُعد.

■ مميزات إستراتيجية التعلم المقلوب: (4)

تميزت استراتيجية التعلم المقلوب بعده مميزات مما جعلها نموذج تدريسي جيد للتدريس ويسهل تطبيقه فمنها الآتي:

1. ضمان استغلال الوقت جيدا للحصة التدريسية.
2. اتاحة الفرصة للطلاب للفهم الجيد للدرس من خلال مراعاة الفروق بين الطلاب من خلال إعادة الطالب للفيديو لأكثر من مرة ليسهل فهمه.
3. بناء علاقة جيدة بين الطلاب والمعلم سواء كان من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أم من خلال الفصل الدراسي.
4. متابعة التطور التكنولوجي وتشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
5. تشجيع الطلاب على العمل التعاوني من خلال المجموعات الصفية الدراسية.
6. اتاحة الفرصة للطلاب للاطلاع على المحتوى العلمي قبل التدريس.

1. حنان بنت أسعد الزين: "أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"، المجلة الدورية التربوية المتخصصة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2015م بتصرف.

7. التركيز على مهارات التفكير العليا وإعطاء الفرصة للتفاعل النشط في اثناء التدريس.

ثالثا الجانب التطبيقي:

▪ خطوات التخطيط العام لبناء البرنامج:

1. تحديد الهدف من البرنامج.
2. اقتراح الباحث للخطوات الاجرائية المقترحة.
3. اقتراح البرنامج ببعض من الجلسات التدريسية المقترحة كنموذج.

▪ هدف البرنامج

يهدف البرنامج إلى تدريس آلة العود لطلاب الفرقة الأولى باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب.

▪ تطبيق البرنامج

يقترح الباحث ان يتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي مع مراعاة الإجراءات المقترحة وهي:

الخطوات الإجرائية المقترحة:

- يتم أولا شرح الاستراتيجية التعليم المقلوب للطلاب وآلية تنفيذها وما هي مميزاتها.
- يتم تحديد منهج آلة العود المقرر للفرقة الأولى وذلك بالفصل الدراسي الأول وفق توصيف المقرر.
- يتم إعداد وتصميم الفيديوهات التعليمية بواقع فيديو لكل جزء من المقرر بحيث يكون مقسم الى أجزاء لكل مدونة موسيقية.
- يجب أن يتم تسجيل الأجزاء في استديو خاص أو بمكان عازل عن الصوت حتى يتسنى عدم وجود مشتتات للتسجيل.
- التأكيد على وضوح النطق في ذكر الألفاظ الموسيقية أو المعلومات المرتبطة بأداء الآلة.
- تحديد الوقت الزمني لكل جزء مع مراعاة إدارة الوقت.

- ضرورة إظهار المدونة الموسيقية للجزء المراد تدريسه اثناء العزف.
- البعد عن الاطالة في زمن الفيديو المسجل لكل جزء.
- مراعاة صغر حجم الفيديو حتى يسهل تحميله للطلاب.
- إنشاء مجموعة خاصة بالطلاب المقيدين لدى المعلم على تطبيق التواصل الاجتماعي Telegram ليسهل التواصل وتحميل وارسال الفيديوهات عليها.
- شرح برنامج Zoom وآلية استخدامه مع التأكيد على تثبيته على هاتف كل طالب أو جهاز اللاب أو التاب الخاص به.

وسوف يعرض الباحث مقترح لنموذج من الجلسات المقترحة:

الجلسة الأولى المقترحة: مكونات آلة العود

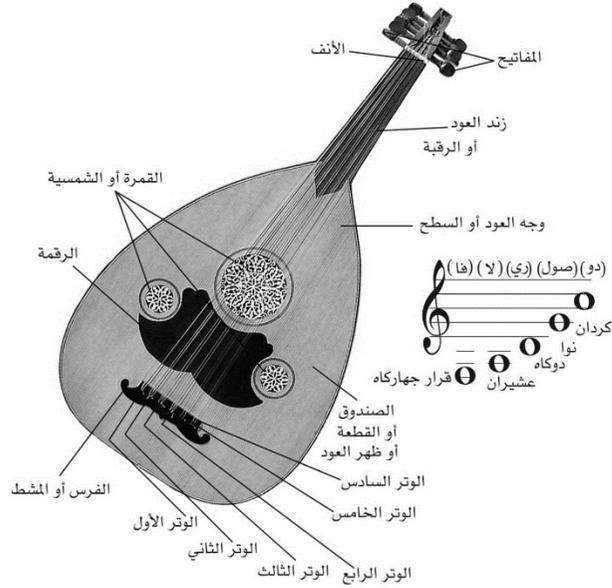
مقسمة الى 3 مقاطع فيديو مسجلة

أهداف الجلسة:

1. التعرف على الجلسة والمسكة السليمة للعزف على آلة العود.
2. التعرف على أجزاء وأسماء الأوتار لآلة العود.
3. التعرف على طريقة مسكة الريشة.
4. التعرف على استخدامات الريشة بأنواعها.

خطوات الجلسة:

1. في البداية يقترح الباحث ان يرسل المعلم الفيديو الخاص بالجلسة الأولى المقترحة عن طريق برنامج التليجرام بالمجموعة الخاصة بالطلاب الذى أنشأها المعلم، والذي فيه يحتوى الفيديو على المحتوى التدريسي والذي اشتمل على:
◀ فيديو رقم (1) شكل وأجزاء آلة العود وأوتارها.

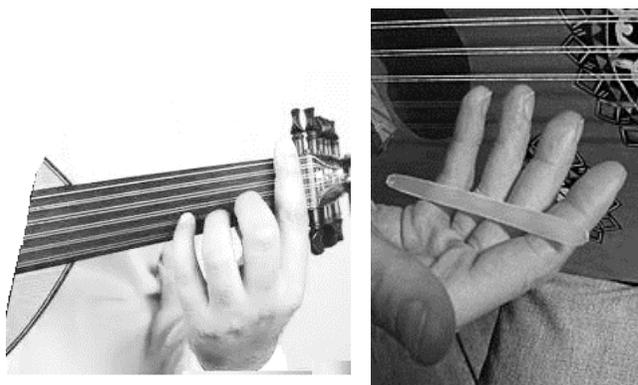


شكل رقم (1) أجزاء آلة العود وأوتارها

فيديو رقم (2) كيفية الجلسة والمسكة الصحيحة للريشة ولآلة العود.

فيديو رقم (3) كيفية استخدام الريشة بأنواعها وتطبيقها عمليا.

- ريشة نازلة: أو ضرب هابط Down stroke (صد 8).
- ريشة صاعدة: أو ضرب صاعد Up stroke (رد 7).
- ريشة منزلقة Silk stroke: ويشار إليها بالرمز (□) تستعمل في الانتقال من وتر لآخر دون رفع اليد مرتين.
- الفرداش: (~~~~~) استمرار الصوت بسرعة الصد والرد.
- البصمة: ويشار إليها بالرمز (0) عقق النوتة بالإصبع بدون ضرب بالريشة.
- (: الأداء بإبهام وسبابة اليد اليمنى).
- مطلق الوتر: Open string: ويشار إليه بالرمز (o).



شكل رقم (2) كيفية الجلسة والمسكة الصحيحة للريشة ولآلة العود.

2. يستقبل الطلاب الفيديو الخاص بالجلسة ويتم تحميله للتعرف عليه.
3. يرسل المعلم اللينك الخاص بالجلسة على التليجرام للطلاب حتى يتسنى الدخول وحضور الجلسة وفق الجدول المُعد من قبل الكلية.
4. يبدأ المعلم بتحديد وقت محدد للرد على استفسار كل طالب بعد الاستماع الى الفيديو.
5. مناقشة المعلم للطلاب على ما تم مشاهدته وما هي تعليقاتهم على الفيديو.
6. يبدأ المعلم في إعطاء الفرصة لكل طالب على ان يوضح ما جاء في الفيديو.
7. يوضح المعلم ابرز ما جاء من معلومات ومحتوى علمي داخل الفيديو مع تحديد النقاط الهامة التي يجب تركيز الطلاب عليها.
8. يراعى المعلم أن يؤدي كل طالب عمليا ما تعلمه من الفيديو من خلال الـ Metting.
9. تصحيح المعلم للأخطاء التي ترد من الطلاب اثناء العزف.

الجلسة الثانية المقترحة: تدريس مقام الراست

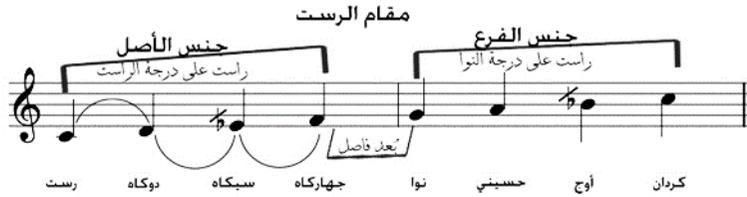
أهداف الجلسة:

1. التعرف على نغمات مقام الراست.
2. التعرف على أماكن نغمات مقام الراست على آلة العود.
3. التعرف على كيفية أداء كل جنس من أجناس مقام الراست كلا على حدة.

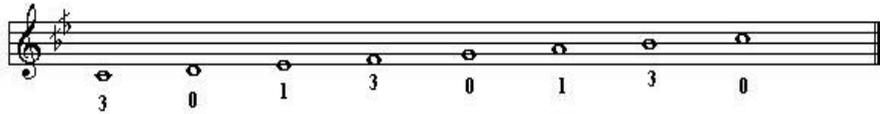
خطوات الجلسة:

1. ارسال المعلم الفيديو الخاص بالجلسة الثانية المقترحة على مجموعة الطلاب، والذي اشتمل على:

فيديو مقام الراست.



شكل رقم (3) يوضح تدوين مقام الراست بنغماته وأجناسه وأبعاده



شكل رقم (4) يوضح مقام الراست وكيفية العقق على آلة العود بترقيم الأصابع

2. يستقبل الطلاب الفيديو الخاص بمقام الراست ويتم تحميله للتعرف عليه.
3. يرسل المعلم اللينك الخاص بالجلسة للطلاب على برنامج التليجرام.
4. يبدأ المعلم في الرد على استفسار كل طالب بعد الاستماع الى الفيديو.
5. مناقشة المعلم وما هي تعليقاتهم على الفيديو.
6. يبدأ المعلم في إعطاء الفرصة لكل طالب على ان يوضح مكونات مقام الراست من حيث الاجناس والنغمات نظريا.
7. يراعى المعلم أن يؤدي كل طالب مقام الراست عمليا.

8. تصحيح المعلم للأخطاء التي ترد من الطلاب اثناء العزف مع مراعاة التقييم في عزف المقام.

الجلسة الثانية المقترحة: تدريس دولاب راست

أهداف الجلسة:

1. التعرف على تعريف الدولاب نظريا.
2. التعرف على أماكن نغمات دولاب الراسـت صولفائيا.
3. التعرف على أماكن عزف نغمات دولاب الراسـت على آلة العود.
4. التعرف على كيفية أداء كل جنس من أجناس مقام الراسـت كلا على حدة.

خطوات الجلسة:

1. ارسال المعلم الفيديو الخاص بالجلسة الثانية المقترحة على مجموعة الطلاب، والذي اشتمل على:

◀ فيديو رقم (1) تعريف الدولاب.

يتم تعريف قالب الدولاب عن طريق المعلم من خلال تسجيل فيديو يسجل المعلم فيه التعريف صوت وصورة مع إعطاء بعض من النماذج السمعية للقالب. تعريفه: قالب الدولاب في الموسيقى العربية هي كلمة عربية وتركيبية تطلق على قطعة موسيقية صغيرة تسمى أيضاً استهلالات أي مقدمة تستهل بها الأدوار والقصائد وغيرها من أنواع القطع الغنائية، يتألف الدولاب من جملة موسيقية قصيرة ذات موازين بسيطة، والدولاب يأتي بميزان بسيط (ثنائي أو ثلاثي أو رباعي)، كما أنه يألف من مقام واحد ويسمى باسمه مثل (دولاب الراسـت، دولاب بياتي، دولاب حجاز .. الخ).

فيديو رقم (2) دولاب الراسـت.



شكل رقم (5) يوضح تدوين مقام الراسـت بنغماته وأجناسه وأبعاده

2. يستمع الطلاب الفيديو الخاص بدولاب الراسـت مع وجود المدونة الموسيقية في الفيديو.
3. يرسل المعلم اللينك الخاص بالجلسة للطلاب على برنامج التليجرام.
4. يبدأ المعلم في الرد على استفسار كل طالب بعد الاستماع الى الفيديو من خلال اللقاء مع مناقشتهم في ابرز الملاحظات أو الصعوبات التي واجهتهم.
5. يبدأ المعلم في إعطاء الفرصة لكل طالب على يعزف دولاب الراسـت.
6. يصحح المعلم الأخطاء التي تعرض لها الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

نتائج البحث:

جاءت النتائج للإجابة على تساؤلات البحث والتي كانت كالتالي:

س1 ما هي استراتيجية التعلم المقلوب؟

تم الاجابة على هذا التساؤل في الاطار النظري للبحث.

س2 ما هو البرنامج المقترح الذي يستخدم استراتيجية التعلم المقلوب يعمل على

تنمية مهارات العزف على آلة العود؟

جاءت الاجابة من خلال شرح التعلم استراتيجية التعلم المقلوب والتعرف على اركان استراتيجية التعلم المقلوب، مبررات استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب، مميزات إستراتيجية التعلم المقلوب، وتم عرض بعض من الجلسات المقترحة كنماذج مقترحة لآلية التطبيق.

ويفترض الباحث أنه من خلال هذا التصور بتدريس الطلاب لآلة العود باستخدام

إستراتيجية التعلم المقلوب ينتج الآتي:

1. تساهم وتساعد على تعلم آلة العود في مرحلة التعلم عن بُعد بفاعلية.
2. تجعل الطالب نشطاً وفعالاً أثناء التدريس لمعرفته المسبقة بالمعلومات التي تدرس.
3. تجعل الطالب لدية الرغبة في التعلم الذاتي النشط حيث يعتمد على نفسه.
4. سهولة تذكر أكبر قدر ممكن من المعلومات المدروسة من خلال الفيديوهات المسجلة مما يتيح للطالب المراجعة في أي وقت ممكن.

التوصيات: - يوصي الباحث بما يلي

1. تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب واستخدامها في تدريس الموسيقى عموماً والآلات الموسيقية خاصة.

2. الاهتمام بنشر ثقافة التنوع في استخدام الطرق الحديثة في التدريس بهدف مواكبة التطور العلمي.
3. ادراج استراتيجيات التعلم المقلوب من ضمن الاستراتيجيات التدريسية المقترحة في توصيف بعض المقررات الخاصة بمتخصصي التربية الموسيقية.
4. الاهتمام بإدراج مقترحات بحثية مرتبطة بالاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على مواكبة التطورات التكنولوجية.

المراجع والمصادر:

1. أحمد بن سعيد الأحول (2016): أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد 55، الرياض.
2. أماني كمال، نورا إبراهيم (2018): فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث (الاتجاهات العالمية المعاصرة وتطوير التخصصات النوعية)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
3. آية خليل إبراهيم قشطه (2016): "أثر توظيف استراتيجيات التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
4. بهاء محمد محمد فرج (2020): فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب لتنمية مهارات البرمجة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
5. جابر عبد الحميد وآخرون (1982): مهارات التدريس "دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، كلية التربية، جامعة قطر.

6. حسن زيتون (2009): استراتيجيات التدريس "رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة عالم الكتب.
7. حنان بنت أسعد الزين (2015): "أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"، المجلة الدورية التربوية المتخصصة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.
8. عاطف الشرمان (2015): "التعلم المدمج والتعلم المعكوس"، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
9. علاء أحمد محمود (2019): استخدام التعلم المقلوب القائم على تقنية البث الصوتي لعلاج القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
10. علاء الدين سعد متولى، محمد وحيد سليمان: "الفصل المقلوب" (مفهومه - مميزاته - استراتيجية تنفيذه)، موقع مجلة التعليم الإلكتروني.
11. فراس محمد السليتي (2015): "استراتيجيات التدريس المعاصرة"، عالم الكتاب الحديث، إربد، المملكة الأردنية الهاشمية.
12. محمد عبدالله إبراهيم (2021): "الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مادة الارتجال الموسيقي"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
13. مها الغامدي ووداد الأنصاري (2018): "فاعلية توظيف استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الأول الثانوي في مدينة الطائف" بحث منشور، مجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد 42 العدد 3، جامعة الامارات العربية المتحدة.
14. نجيب زوحى (2014): "ما هو التعلم المقلوب (المعكوس)"، تاريخ النشر: 2014/02/28 متوفر على موقع: <https://www.new-educ.com/la-classe-inversee>.

15. Overmyer, G: The flipped Classroom Model for College Algebra: Effects on Students Achievement, Unpublished Doctoral Dissertation, Colorado State University, Fort Collins, USA. 2014
16. Siti Waznah binti Abdul Latif: " Flipped Classroom: A Pedagogical Approach to Teach History Lessons" Research, Degree of Master, Sultan Hassanal Bolkiah Institute of Education, university Brunei Darussalam. 2015
17. Stone, B. (2012). Flip your classroom to increase active learning and student engagement. Paper Presented at the 28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning. Madison, Wisconsin, USA.

ملخص البحث

"برنامج مقترح يستخدم استراتيجية التعلم المقلوب

في تدريس آلة العود"

يشهد العالم تغير كبير وخاصة في استخدام التكنولوجيا، حيث يشهد ثورة تكنولوجية متطورة وهائلة، واصبح من الضروري على جميع افراد المجتمع الوصول الى المعلومات عن طريقها وخاصة الاكاديميين والباحثين، ونظرا لهذا التغير وجب على النظام التعليمي وخاصة الجامعي مواكبة التغييرات الجديدة التي طرأت على التعليم وظهور مصطلحات جديدة معبرة عن الواقع الذي يستخدم حاليا ألا وهو "التعليم الإلكتروني" حيث يعرف التعليم الإلكتروني أنه: "تقديم المناهج التعليمية عبر الوسائط الإلكترونية المتنوعة التي تشمل الأقراص بأنواعها وشبكة الانترنت بأدواتها في أسلوب متزامن أو غير متزامن، وبعتماد التعلّم الذاتي أو التعلّم بمساعدة المعلم مع تقييم المتعلم، وفي ضوء انتشار التقنية وزيادة قابلية الطلاب عليها اصبح للمعلم دور مختلف جديد؛ فأصبح مطالب بإيجاد طرق تدريسية جديدة تركز على الطالب تختلف كليا عن الطرق التقليدية، بحيث تبقى الطالب نشطا، وتراعي دافعية المتعلم نحو التعلم، مع ارتفاع التحصيل الدراسي، ورغبتهم في الدراسة، وارتفاع دافعيتهم للتعلم وتحسين تعلمهم، وهناك استراتيجيات الحديثة التي تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة لتفعيل التعلم الإلكتروني، مثل: استراتيجية التعلم الإلكتروني، استراتيجية التعلم المدمج، استراتيجية الرحلات المعرفية، استراتيجية التعلم المقلوب، وتُعد استراتيجية التعلم المقلوب (Learning Flipped) أحد أنواع استراتيجيات التعلم المدمج الذي يستخدم التكنولوجيا الحديثة لتدريس المحاضرات خارج الفصل الدراسي، والتي يمكن من خلالها في وقتنا الراهن للتغلب على مشكلة الحضور المباشر داخل الفصول الدراسية نظرا لما يمر به العالم من جائحة، واستخدامها في تعليم الموسيقى وخاصة تدريس آلة العود للطلاب الجدد، وقد اشتمل البحث على مقدمة ، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، اسئلة البحث وقام الباحث بتوضيح إجراءات البحث المقترحة والتي شملت (منهج البحث - عينة

البحث - أدوات البحث - حدود البحث - مصطلحات البحث) ، وقد قسم هذا البحث إلى جانبين

الجانب النظري: ويشتمل على (الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي - استراتيجية التعلم المقلوب)

الجانب التطبيقي: ويشمل على خطوات التخطيط العام لبناء البرنامج، هدف البرنامج، الخطوات الإجرائية المقترحة، مع اقتراح جلسات تدريسية من قبل الباحث، وتوصل من خلال النتائج المقترحة والتي منها ان الاستراتيجية تساهم وتساعد على تعلم آلة العود في مرحلة التعلم عن بُعد بفاعلية، تجعل الطالب نشطاً وفعالاً أثناء التدريس لمعرفته المسبقة بالمعلومات التي تدرس، واختتم الباحث بمجموعة من التوصيات والتي من أهمها الاهتمام بنشر ثقافة التنوع في استخدام الطرق الحديثة في التدريس بهدف مواكبة التطور العلمي.

Abstract

" A proposed program that uses the flipped learning. strategy in teaching the Oud instrument.

The world is witnessing a great change, especially in the use of technology, where it is witnessing an advanced and enormous technological revolution, and it has become necessary for all members of society to access information through it, especially academics and researchers, and due to this change, the educational system, especially the university, must keep pace with the new changes that have occurred in education and the emergence of terms A new expressive of the reality that is currently being used, which is “e-learning”, where e-learning is defined as: “Providing educational curricula through various electronic media that include disks of all kinds and the Internet with its tools in a synchronous or asynchronous manner, and by adopting self-learning or teacher-assisted learning with assessment The learner, and in light of the spread of technology and the increase in students’ ability to it, the teacher has a different, new role; he is required to find new teaching methods that focus on the student that are completely different from the traditional methods, so as to keep the student active, and take into account the learner’s motivation towards learning, with high academic achievement, and their desire to study. , and their high motivation to learn and improve their learning, and there are modern strategies that depend on the use of modern technologies to activate the E-learning, such as: the e-learning strategy, the blended learning strategy, the cognitive journeys strategy, the flipped learning strategy, and the learning flipped strategy is one of the types of blended learning strategies that uses modern technology to teach lectures outside the classroom, through which in our time it is possible to The current study is to overcome the problem of direct attendance in the classroom due to the pandemic that the world is going through, and its use in teaching music, especially teaching the lute instrument to new students, and the research included an introduction,

research problem, research objectives, importance of research, research questions and the researcher explained the research procedures The proposed, which included (research method - research sample - research tools - search limits - search terms). This research was divided into two aspects.

Theoretical aspect: It includes (previous studies related to the current research - Flipped Learning Strategy).

The practical side: It includes the general planning steps for building the program, the program goal, the proposed procedural steps, with the suggestion of teaching sessions by the researcher, and he reached through the proposed results, including that the strategy contributes and helps to learn the lute instrument in the distance learning stage effectively, making the student The researcher concluded with a set of recommendations, the most important of which is the interest in spreading the culture of diversity in the use of modern methods of teaching in order to keep pace with scientific development.